

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي وسيلة الاتصال بين الناس، التي يستخدمها الناس في المعاملة اليومية والأنشطة المختلفة سواء كانت شفوية أم كتابة، و هي مهمة في حياتهم لتعبير آرائهم وأفكارهم.

اللغة نظام من الرموز والعلامات وهي في نهاية المطاف وسيلة للمعرفة، وتعتبر اللغة من أهم الاتصال والفهم والتواصل في مختلف مجالات الحياة بين الأفراد في المجتمع، وبدونها يصبح النشاط المعرفي الفردي مستحيلًا.

اللغة العربية هي إحدى أكثر اللغات انتشارا في العالم، يتحدثها أكثر من ٣٠٠ مليون نسمة، ويتوزع متحدثوها في المنطقة المعروفة باسم العالم العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة كإيران وتركيا وتشاد ومالي والسنغال.^١

اللغة العربية تعتبر لغةً مقدسة على اعتبار أنها لغة القرآن، حيث لا تتم الصلاة والعبادات الأخرى في الدين الإسلامي إلا بإتقان اللغة العربية. للغة عاملية، لها نفس شاملة من كل لغة في العالم. وهذه شاملة العالمية هي عناصر اللغة المشتركة.^٢ واللغة فريدة من نوعها، لها تخاصية محددة غير مملوكة مع لغة أخرى.^٣

تم استخدام اللغة العربية من قبل أكثر من ٤٢٢ مليون شخص في المحادثات الناطقة بالعالم ، لذلك حددت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) يوم ١٨ ديسمبر ٢٠١٠ باعتباره اليوم العالمي للغة العربية. وهذا مبني على دور اللغة

¹Ethnologue. Simons, Gary F. and Charles D. Fennig (eds.). 2018. *Ethnologue: Languages of the World*, 21st edition.

² Abdul Chaer, *Linguistik Umum* (Jakarta, Rineka Cipta:2007) hal: 52.

³ Opcit, hal:51

العربية وإسهامها في حفظ ونشر الحضارة والثقافة الإنسانية. لقد شهدت السنوات الماضية زيادة كبيرة في إقبال الأندونيسيين على تعلّم اللغة العربية بأن الأهداف من تعلمها لم تكن دينية فحسب بل قد اتسعت إلى أهداف أخرى، مثل اقتصادية وسياسية وثقافية، و لغوية، و اجتماعية، أم تربوية.^٤

بناءً على لائحة وزير الأديان في جمهورية إندونيسيا رقم ٩١٢ (٣٦:٢٠١٣) اللغة العربية هي مادة لغوية موجهة لتشجيع وتوجيه وتطوير وتعزيز القدرات وتعزيز المواقف الإيجابية تجاه اللغة العربية، سواء من حيث التقبل أو الإنتاج. القدرة على الاستيعاب هي القدرة على فهم كلام الآخرين وفهم القراءة. القدرة الإنتاجية هي القدرة على استخدام اللغة كوسيلة للتواصل شفهيًا وكتابيًا.

لذلك، فإن اللغة العربية في المدارس جاهزة لإكمال الكفاءة اللغوية الأساسية، والتي تشمل أربع مهارات لغوية متكاملة، وهي مهارات الاستماع، و مهارة الكلام، و مهارة القراءة، و مهارة الكتابة. ثم عناصر اللغة العربية خصوصاً في تعليم المفردات.

اللغة العربية هي أيضاً لغة عالمية، لها نفس شاملة من كل لغة في العالم. وهذه الشاملة العالمية هي عناصر اللغة المشتركة. اللغات الأجنبية يمكن لأساليب مختلفة من اللغات الأخرى، كمثل اللغة العربية.

في تعليم اللغة الأجنبية يشعر الطلاب بصعوبة تكوين الجملة، حدثت هذه المشكلة لأن الطلاب يتأثرون في معرفتهم باللغة الأولى أو اللغة الأم. اللغة الأجنبية في هذا البحث هي العربية. اللغة العربية تكون لغة مهمة في بلاد الإسلام لأن اللغة العربية لغة دين الإسلام. كما أنزل القرآن الكريم "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (سورة اليوسف: ٢).

^٤ مملوءة الحسنة مدرسة قسم اللغة العربية التربوية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق تلقى في ندوة شهر اللغة العربية موضوع: واقع تعليم اللغة العربية في الجامعات الإندونيسية تعقدتها مركز الملك عبدالله ابن عبد العزيز الدولي و اتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا، جاكرتا ١٦ أكتوبر ٢٠١٣

تعتمد جودة المهارات اللغوية للشخص على كمية ونوعية مفرداته. كلما زادت حصيلة مفرداتك اللغوية، زادت احتمالية أن تصبح ماهراً في لغات مثل الكلام والكتابة. كلما زاد عدد مفردات الشخص، كان من الأسهل عليه التواصل مع الآخرين.^٥

في دراسة اللغات الأجنبية، اللغة العربية ليست هي اللغة الوحيدة التي تتطلب المعرفة. على الرغم من أن الكثيرين يدعون أن الأحزاب هي علم يجب أن يكون لدى متعلمي اللغة العربية. لكن ما لا يقل أهمية هو تعليم المفردات، والغرض من تعليم اللغة العربية هي زيادة حب الطلاب للغة العربية، وإدخال النطق العربي، وتحسين حفظ المفردات كعاصمة لترجمة الجمل العربية، والقدرة على إظهار النطق وأشياء مختلفة، بحيث يمكننا أو الطلاب التواصل. باستخدام اللغة العربية. كيف يمكن لشخص أن يتواصل بشكل جيد إذا كان الشخص لا يعرف معنى الكلمات أو العبارات التي يتحدثها الآخرون. لذلك من المهم لمتعلمي اللغة الأجنبية أن يتعلموا المفردات بهذه اللغة.

نحن ندرك جيداً أن ندرس المفردات له دور مهم في اللغات، مثل اللغة العربية. لكن في الواقع، لا يمكن فصل عملية تعليم المفردات العربية كلغة ثانية أو لغة أجنبية للإندونيسيين عن هذه المشاكل. *Memcerdaskan dan Memartabatkan Bangsa*

قال الجويرية دحلان الماجستير، إن مشاكل اللغة العربية التي يعاني منها الطلاب الإندونيسيون ترجع إلى الاختلافات في اللغة العربية والإندونيسية. تشمل الاختلافات: علم الأصوات، قواعد (علم النحو و الصرف)، المفردات، الأسلوب، الإملاء.^٦

تنشأ أنواع مختلفة من المشاكل عندما يدرس الشخص اللغة العربية، فضلاً عن المشكلات اللغوية مثل التعرف على الكلام والمفردات والقواعد والكتابة، فضلاً عن المشكلات غير اللغوية التي تنطوي على جوانب اجتماعية وثقافية.^٧ وذلك لأن اللغة العربية لها خصائصها وهويتها الخاصة مقارنة باللغات الأخرى.

⁵ Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kosakata*, (Bandung: Angkasa, 1986) hal.2.

⁶ Djuwairiyah Dahlan, *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab*, (Surabaya: Al-Ikhlâs, 1984), hal. 334.

⁷ Ulin Nuha, *Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Press, 2016), hal. 50.

تنتبه الباحثة إلى طريقة كوزيليت المنتشرة في المدارس ويستخدمها مدرسو اللغة العربية كوسيلة مساعدة للطريقة المرئية، وهي ليست طريقة سمعية بصرية، لأنهم غير قادرين على تصميم مهارات اللغة العربية في برنامج كوزيليت.

كأداة تعزز مهارات الحفظ، تمنح كوزيليت المستخدمين القدرة على إنشاء مجموعة من البطاقات - التي يتم تضمينها في عالم التعليم المعروف باسم البطاقات التعليمية - تتكون من مصطلحات وتعريفات يمكن تخصيصها لتناسب الاحتياجات الفردية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمستخدمين التفاعل والتعاون ومشاركة بطاقات التعليمية على الفور. يمكن إنشاء بطاقات التعليمية من البداية أو عن طريق تحرير مجموعة من البطاقات الموجودة. في جوهرها، يتم استخدام الوظيفة الرئيسية لكوزيليت لتطوير الذكاء اللغوي، خاصة فيما يتعلق بإثراء المفردات. ومع ذلك، يمكن استخدام كوزيليت في الواقع لممارسة أربع مهارات لغوية بما في ذلك الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. تزيد الباحثة أن تبحث عن التطورات في هذه الطريقة في الدراسات العلمية التي تبحث في موضوع ما نموذج الوسيلة التعليمية "كوزيليت" في تعليم المفردات العربية (البحث التطويري للصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية سودرمان جاكرتا).

*Mencerdaskan dan
Memartabatkan Bangsa*

ب- تركيز البحث وفرعيته

بعد أن اتضحت الفكرة في خلفية البحث المذكورة، اتخذت الباحثة قرارًا بتركيز البحث على نموذج الوسيلة التعليمية "كوزيليت" في تعليم المفردات العربية. وفرعيته تركيز البحث على:

١. تطوير الوسائل التعليمية كوزيليت لتعليم المفردات العربية لدى طلاب

للصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية سودرمان جاكرتا.

و أما فرعيته:

أ) تحليل الاحتياجات الوسيطة التعليمية كويزلت لتعليم المفردات العربية لدى طلاب للصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية سودرمان جاكرتا.

ب) تصميم الانتاج الوسيطة التعليمية كويزلت لتعليم المفردات العربية لدى طلاب للصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية سودرمان جاكرتا.

ج) تطوير الانتاج الوسيطة التعليمية كويزلت لتعليم المفردات العربية لدى طلاب للصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية سودرمان جاكرتا.

د) تجربة الانتاج الوسيطة التعليمية كويزلت لتعليم المفردات العربية لدى طلاب للصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية سودرمان جاكرتا.

٢. استجابة الطلاب على هذه الوسيطة التعليمية بعد التجربة الميدانية.

ج- تحديد المشكلة

إعتمادا على تركيز البحث فتحدد هذا البحث هو كيفية نموذج الوسيطة التعليمية "كويزلت" في تعليم المفردات العربية لدى طلاب للصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية سودرمان جاكرتا.

د- تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

بناءً على تحديد البحث السابق، جمعت الباحثة المشكلات التالية:

١. كيف يكون نموذج الوسيطة التعليمية "كويزلت" في تعليم المفردات العربية لدى

طلاب للصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية سودرمان جاكرتا؟

و أما أسئلة البحث هي:

أ) كيف تحليل الاحتياجات إلى الأدوات التعليمية كويزلت لتعليم المفردات العربية لدى طلاب للصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية سودرمان جاكرتا؟

ب) كيف تصميم الانتاج الوسيلة التعليمية كويزلت لتعليم المفردات العربية لدى طلاب للصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية سودرمان جاكرتا؟

ج) كيف تطوير الانتاج الوسيلة التعليمية كويزلت لتعليم المفردات العربية لدى طلاب للصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية سودرمان جاكرتا؟

د) كيف تجربة الانتاج الوسيلة التعليمية كويزلت لتعليم المفردات العربية لدى طلاب للصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية سودرمان جاكرتا؟

٢. كيف تكون استجابة الطلاب على نموذج الوسيلة التعليمية "كويزلت" في تعليم المفردات العربية لدى طلاب للصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية سودرمان جاكرتا؟

*Mencerdaskan dan
Memartabatkan Bangsa*

هـ- فوائد البحث

المدرسة المتوسطة الإسلامية سودرمان جاكرتا لزيادة المراجع في تعليم اللغة العربية بوسيلة كويزلت.

الفوائد البحث ما يلي:

لقسم تربية اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية

لزيادة المراجع في مكتبة قسم تربية اللغة العربية جامعة جاكرتا

الحكومية خصوصا عن وسيلة تعليمية بالوسيلة التعليمية كويزلت.

للمتعلم

١. كمصدر التعلم. ومن المتوقع التغلب على مشكلة الطلاب الذين يجدون صعوبة في حفظ وقراءة وكتابة المفردات.
٢. جعل تعلم اللغة العربية أكثر إثارة وإمتاعا حتى يمكن أن يحفز على أن تكون أكثر نشاطا في تعلم اللغة العربية.

للمعلم

- يمكن أن يساعد المعلم في تعليم ذلك أن تعلم اللغة العربية أكثر تنوعا وممتعة.

مدرسة المتوسطة الإسلامية سودرمان جاكرتا

١. للإضافة إلى مجموعة من الوسائل التعليمية، وخاصة تعلم اللغة العربية.
٢. يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة مصدر إلهام في تعلم الابتكارات ف مواضيع أخرى كجهد لتحسين جودة التعلم.

للباحثة

١. ليكون هذا البحث حرصا لتطوير الوسيلة التعليمية كويزليت مبكرة و ممتعة .
٢. ليكون هذا البحث مرجعا لتطوير الوسيلة التعليمية بالكويزليت في المواد التعليمية.